بحث بعنوان

معوقات المساندة الاجتماعية للمرأة المعيلة ودور الخدمة الاجتماعية في التغلب عليها

اعداد

ليلى إبراهيم محمود راغب

أولا : مشكلة الدراسة

تمثل المرأة ما يقرب من نصف المجتمع ، أو بمعنى آخر هي نصف موارد المجتمع البشري التي تعتمد عليها جهود التنمية ، كما يمكن أن تلعب دورا مهما في الإسهام بفاعلية في برامج ومشروعات التنمية ، وذلك إذا ما توفرت لها الظروف والبرامج والمشروعات المناسبة لإعدادها وتدريبها لتحمل مسئولياتها ، فلا يتصور أن يتقدم مجتمع في عصرنا الحالي بخطى منتظمة مخلفا ورائه النصف الآخر من أفراده في حالة تخلف[١] ، وما زالت المرأة المصرية تحتاج إلى الكثير حتى تساهم بفاعلية وإيجابية فى عملية التنمية[٢] ؛ لذا فإن مشاركة المرأة ضرورة تتطلبها خطة التنمية وإحداث التغيير .

ويوجد فئة من النساء اللاتي تعولن أسرهن نتيجة لغياب رب الأسرة لأى سبب من الأسباب (الوفاة – السفر – الهجر – المرض – الإعاقة –إلخ) وأصبحت المرأة المعيلة هي المسئولة الأولى والأخيرة عن أبنائها (اقتصاديا واجتماعيا وصحيا وتربويا) فأصبحت المرأة تقوم بكلا الدورين معا : دور الأم ، ودور الأب ، مما جعلها تعانى في المجتمع من كثير من الصراعات النفسية في إشباع احتياجات أسرتها [٣].

لقد أوضحت دراسة (**شيماء سعد على القصبي ، ٢٠١٤**)[٤]، أن قدرة المرأة المعيلة على تحمل المسئولية جاءت في الترتيب الأول وذلك بوسط حسابي مرجح ٤٦ ، كما أوضحت الدراسة أيضا أن قدرة المرأة على حل المشاكل التي تواجهها.

وقد تكون المرأة التي تعول أسره تعيش في منازل أقل ثمنا ومدخراتها المادية أقل من تلك التي تحيا في أسرة يعولها رجل ، كما تعانى المرأة التي تعول أسرة من ظروف اقتصادية سيئة لأن قدراتها أقل بكثير من قدرات المرأة في الأسرة التي يعولها الرجل ، وكذلك الوضع الصحي ومستوى التغذية . [٥]

حيث أن انقطاع دخل الأسرة بسبب غياب رب الأسرة سواء كان هذا الغياب دائما أو مؤقتا ، يترتب عليه انقطاع المورد المالي الذى تعتمد عليه الأسرة ، يعد ذلك في مقدمة المشكلات الاقتصادية التي تواجه المرأة المعيلة وبخاصة إزاء تعدد الأزمات وتشبعها وتصاعد تكاليف المعيشة ، وتزداد حدة هذه المشكلة إذا كانت المعيلات بغير مؤهل[٦]

وهذا ما أكدته دراسة (**أركسن على أحمد ، ٢٠١٠**)[٧]، حيث أثبتت أن متوسط أعمار التي تقع أعمارهن في الفئة من (٤٠ سنة إلى أقل من ٥٠ سنة) بلغت ٥٢,٥٠% في حين أن ٣٣,٤٤ % من المبحوثين تقع أعمارهن في فئة (٢٠ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة) كما أوضحت الدراسة ارتفاع نسبة الأمية وتدنى المستوى التعليمي للمرأة المعيلة ، حيث بلغت نسبة الأميات ٥٩,٣٨ % في حين أن ٠,٦٣ % حاصلات على مؤهل متوسط كما تقع أعمارهن .

وهذا أيضا ما أكدته نتائج دراسة (**هناء أمين عبد الجواد ، ٢٠١١**) [٨] ، حيث أثبتت أن نسبة ٣٨% من الأمهات يعملون في خدمة المنازل ، حيث إنها مهمة لا تحتاج إلى مهارات ، ويعود ذلك إلى أن نسبة الأمية التي تصل إلى ٤٨% حيث أن ١٠٠% من الأسر تحصل على مساعدات مادية وعينية من الجمعية كما توصلت الدراسة أيضا إلى أن نسبة ٨١% من أبناء المرأة المعيلة يواجهون مشكلات تعليمية .

وبجانب ما تعانيه النساء من ظروف وأوضاع سيئة نجد أن المرأة المعيلة كشريحة من النساء تعانى من الفقر بمفهومه الواسع الذى يتجاوز الفقر المادي ، إلى فقد القدرة على الانتفاع بما يقدم لها من خدمات ؛ ويعد انتشار الأسر المعيلة مقياسا لقياس فقر المجتمعات ، ويعانى أطفال هذه الأسر من الفقر والحرمان ، والأسرة التي تعولها امرأة ذات مستوى اقتصادي أقل من الأسرة التي يعولها رجل [٩] .

وتحتاج المرأة المعيلة إلى خدمات وبرامج ومشروعات نوعية تمكنها من إشباع احتياجاتها ومواجهة مشكلاتها ، بما يضمن مزيدا من القدرة على أداء وظائفها الاجتماعية ، وعلى الرغم من أن الجمعيات الأهلية تقوم على تقديم الخدمات للمرأة المعيلة (صحية – تعليمية – اقتصادية) إلا أن هذه الخدمات تعانى ضعفا في مستوى جودتها ، ولا تفي باحتياجاتها الفعلية [١٠] .

وتظهر المساندة الاجتماعية في جوانب الحياة اليومية للأفراد ، حيث تحديد الاحتياجات في ظل الظروف الحياتية العادية أو الظروف الضاغطة ، والوقوف على امكانية الحصول على الدعم من الآخرين لسد تلك الاحتياجات . [١١]

وينظر للمساندة الاجتماعية باعتبارها مصدرا للعلاقات التي يمكن استخدامها ، بهدف المساعدة في تهدئة تأثير الضغط أو المرض والمشقة وتتضمن تلك العلاقات أعضاء العائلة والأصدقاء والجيران . [١٢]

كما اوضحت دراسة (**نفيسة السيد على الزهيري**) [١٣] ، أن مصادر المساندة الاجتماعية تتمثل في الأقارب ، الأخصائي الاجتماعي ، ثم الأصدقاء وأشارت نتائج الدراسة إلى أن صور المساندة الاجتماعية المقدمة من قبل الأخصائي الاجتماعي جاءت بنسب مرتفعة ، وأن الأخصائي الاجتماعي عند تقديمه للمساندة الاجتماعية ، يستخدم العديد من الاستراتيجيات والتكتيكات والأدوات ، ويمارس أيضا العديد من الأدوار .

وقد تظهر بعض المعوقات التى تقف أمام تحقيق المساندة الاجتماعية للمرأة المعيلة ومن الممكن أن تكون هذه المعوقات خاصة بالجمعية التى تقدم خدماتها للمرأة المعيلة ، أو معوقات خاصة بالمرأة المعيلة نفسها .

وتتحدد مشكلة الدراسة الراهنة فى التعرف على أهم المعوقات التى تقف حائلا دون تحقيق المساندة الاجتماعية للمرأ المعيلة .

وترجع أهمية الدراسة الراهنة إلى :

١ – معرفة مدى تقديم الخدمات للمرأة المعيلة وإذا كانت هذه الخدمات كافية أم لا .

٢ – التعرف على أهم معوقات المساندة الاجتماعية الخاصة بالمرأة المعيلة .

٣ – التعرف على معوقات المساندة الاجتماعية الخاصة بالجمعيات الأهلية .

ثانيا : أهداف الدراسة: تنطلق هذه الدراسة من هدف رئيسى مؤداه :

" تحديد المعوقات التي تقف حائلا دون تحقيق المساندة الاجتماعية للمرأة المعيلة " .

ويتحقق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية :

١ – تحديد المعوقات الخاصة بجمعية رسالة التى تقف حائلا دون تحقيق المساندة الاجتماعية للمراة المعيلة .

٢ _ تحديد المعوقات الخاصة بالمرأة المعيلة التى تقف حائلا دون تحقيق المساندة الاجتماعية للمرأة المعيلة .

ثالثا : تساؤلات الدراسة : تنطلق الدراسة من هدف رئيسى مؤداه

" ما المعوقات التى تقف حائلا دون تحقيق المساندة الاجتماعية للمرأة المعيلة " .

وينبثق من هذا التساؤل تساؤلات فرعية :

١ – المعوقات الخاصة بجمعية رسالة التى تقف حائلا دون تحقيق المساندة الاجتماعية للمرأة المعيلة ؟

٢ – ما المعوقات الخاصة بالمراة المعيلة التى تقف حائلا دون تحقيق المساندة الاجتماعية للمرأة المعيلة ؟

رابعا : مفاهيم الدراسة تتمحور الدراسة الراهنة حول مفهومين أساسيين :

١ – مفهوم المساندة الاجتماعية ٢ – مفهوم المرأة المعيلة

أولا : مفهوم المساندة الاجتماعية

المساندة الاجتماعية : هي عبارة عن الموارد التي ندرك بالفعل أنها متاحة والتي من شأنها أيضا تقديم المساندة الوجدانية ، متمثلة في شعور الفرد بالتقدير والاحترام ممن يحيطون به وكذا بحبهم الشديد له وتعلقهم به ، سواء أكانت هذه المساندة آتية من الأسرة ، الزوج ، الأصدقاء ، مقدمي الرعاية والعناية ، أو من الاقران[١٤] .

المساندة الفعلية : هي عبارة عن تلك الموارد التي تكون متاحة بالفعل سواء أكان (ماليا ، أسريا أو طبيا ، إلخ) .

المساندة المدركة : وهى تلك الموارد التي يعتقد الفرد بأنها موجودة ومتاحة.

فالمساندة الاجتماعية لها دوران أساسيان في حياة الفرد وعلاقاته الشخصية بالآخرين : " الدور الأول " دور إنمائي يتمثل في أن الأفراد الذين لديهم علاقات اجتماعية متبادلة مع الآخرين ، ويدركون أن هذه العلاقات موضع ثقه يسير ارتقاؤهم في اتجاه السواء ، ويكونون أفضل في الصحة النفسية من الآخرين الذين يفتقدون لهذه العلاقات .أما " الدور الثاني " فهو وقائي ويتمثل في أن المساندة الاجتماعية لها أثر مخفف لنتائج الأحداث الضاغطة ، والتي يصاحبها تحسن في أساليب مواجهة الضغوط [١٥].

وقد أشار عبدالعزيز النوحي (١٩٩٢) إلى مفهوم المساندة الاجتماعية من خلال مفهومي الإمدادات والحرمانات فقد عرف الامدادات بأنها الإشباعات النفسية الاجتماعية (الدعم النفسي المستمد من العلاقات الاجتماعية) والتي يحصل عليها الفرد من التعزيزات الإيجابية للسلوك من قبل الآخرين في المقابل فان الحرمان هي عدم توافر هذه الاشباعات مما يؤدى إلى الاضطراب النفسي [١٦].

ثانيا : مفهوم المرأة المعيلة

ينظر إلى المرأة المعيلة على أنها المرأة التي تتحمل عبء توفير الموارد المالية اللازمة لمقابلة مختلف احتياجات الأسرة ، أو تحمل الجزء الأكبر من هذا العبء ، مع اتفاق باقي أفراد الأسرة إن وجدوا على أنها تشغل منصب الرئاسة في المنزل ، وتنقسم الأسر التي ترأسها المرأة إلى نوعين ، إما أن تقوم بتحمل المسئولية بمفردها أو تقوم بتحمل العبء المالي بشكل دائم أو مؤقت مع وجود مساعد [١٧].

تعرف المرأة المعيلة بأنها تلك الأسر التي تتولى فيها المرأة مسئولية الأسرة والإنفاق الكلى عليها وإدارتها ورعايتها وإشباع حاجاتها ، وتتضمن الأرامل والمطلقات وغير المتزوجات المعيلات لأعضاء الأسرة ، والمتزوجات من رجال مسجونين أو مرضى أو عاطلين أو مهاجرين للعمل خارج نطاق المجتمع المحلى[١٨].

والمرأة المعيلة تعرف كذلك بأنها " المرأة التي تقوم بتحمل الإنفاق وإدارة شئون أسرتها بمفردها نتيجة غياب العائل بشكل مؤقت أو مستديم " [١٩].

ويقصد بالمرأة المعيلة في هذه الدراسة :

- المرأة التي لا عائل لها .
- المرأة المسئولة عن الإنفاق عن أسرتها .
- أن تكون من الأرامل أو زوجة (مريض _ عاجز _ مسجون _ متغيب) .

- المرأة التي تعانى من قصور في اشباع احتياجاتها الاساسية المتمثلة في الاحتياجات (التعليمية ، الصحية ، الاقتصادية) .
- أن تكون من المترددين على الجمعية وتستفيد من خدماتها .

الاجراءات المنهجية للدراسة

نوع الدراسة :

تنتمى هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية

المنهج المستخدم :

١- **منهج المسح الاجتماعي بالعينة** : لعينة من السيدات المستفيدات من خدمات الجمعية وعددها ٢٢٧.

أدوات الدراسة :

١- **مقياس** : للسيدات المعيلات المستفيدات من خدمات الجمعية وعددهم ٥٥٠ سيدة وتم اختيار عينة قوامها ٢٢٧ سيدة معيلة .

مجالات الدراسة :

١- **المجال المكاني** : جمعية رسالة للأعمال الخيرية بالفيوم

٢- **المجال البشرى** : السيدات المستفيدات من خدمات الجمعية وعددهم ٢٢٧ سيدة.

٣- **المجال الزمنى** : فترة اجراء الدراسة الميدانية من ٢٠١٧/٣/١ حتى ٢٠١٧/٤/٥.

أولاً: النتائج المتعلقة باستجابات المستفيدات

٢- خصائص عينة الدراسة من المستفيدات

جدول يوضح خصائص عينة الدراسة

الاستجابة		ك	%	الاستجابة		ك	%
السن	أقل من ٣٠	٢٨	١٢,٣	الحالة الاجتماعية	مطلقة	١١	٤,٨
	٣٠لأقل من ٤٠	١١٤	٥٠,٢		أرملة	١٦٤	٧٢,٢
	٤٠ لأقل من ٥٠	٦٧	٢٩,٥		زوجة مسجون	٢	٠,٩
	٥٠ فأكثر	١٨	٧,٩		زوجة عاجز	٥٠	١٨,١
السكن	ملك	١٤٨	٦٥,٢	الحالة التعليمية	أمية	١٢٧	٥٥,٩
	إيجار	٥٧	٢٥,١		تقرا وتكتب	٦١	٢٦,٩
	تسكن عند أحد الأقارب	٢٢	٩,٧		تعليم متوسط	٣٩	١٧,٢

الحالة المهنية	ربة المنزل	١٦٣	٧١,٨	**عدد الأبناء**	أقل من ٣	٦٨	٣٠
	عمل بالقطاع الخاص	٨	٣,٥		من ٣إلى ٥	١٣٤	٥٩
	أعمال حرة	٥٦	٢٤,٧		من ٦إلى ٨	٢٥	١١

باستقراء الجدول السابق اتضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للفئات العمرية، حيث كانت اعلى نسبة هي الفئة من ٣٠ لأقل من ٤٠ عاما والتى تبلغ ٥٠ % تليها فئة من ٤٠ لأقل من ٥٠ عاما والتى تبلغ ٣٠ % ثم فئة أقل من ٣٠ عاما والتى تمثل ١٢ % ثم فئة ٥٠ أكثر وهى أقل نسبة في العينة والتي تمثل ٨ % .

كما اتضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للحالة الاجتماعية حيث كانت أعلى نسبة هي فئة الأرامل والتي تمثل ٧٥ % من اجمالى حجم العثينة وتليها زوجة العاجز والتي تمثل ١٩ % ثم المطلقات والذين يمثلون ٥ % من اجمالي حجم العينة ويأتي في المرتبة الاخيرة زوجة المسجون والتي تمثل ١ % من اجمالى حجم العينة.

كما اتضح توزيع عينة الدراسة طبقا لنوع السكن فقد كانت أعلى نسبة هي لفئة ملك والتي تمثل ٦٥,٢ من اجمالي حجم العينة ويليها الايجار والذى يمثل ٢٥,١ % وجاء في الترتيب الاخير تسكن عند أحد الأقارب والتي تبلغ ٩,٧ % مع العلم ان معظم السكن الملك يأتي من كونه إرث من الزوج ويكون سكن مشترك ويتكون من حجوة وغرفة معيشة أو حجرة واحدة فقط وهناك حالات أخرى التي تمتلك السكن فيكون سكن بحالة سيئة ويحتاج إلى إعادة بناء أو سقف للبيت .

كما اتضح توزيع عينة الدراسة طبقا للحالة التعليمية فقد كانت اعلى نسبة هي أميات والتي تبلغ نسبة ٥٦% من اجمالي حجم العينة ويليها تقرأ وتكتب والتي تبلغ ٢٧% ويأتي الحاصلين على تعليم متوسط بنسبة ١٧% من اجمالي حجم العينة.

كما اتضح توزيع عينة الدراسة طبقا للحالة المهنية فقد كانت أعلى نسبة هي ربة المنزل والتي تبلغ نسبة ٧٢ % من اجمالى حجم العينة حيث يعتمد معظمهم على المساعدات الخارجية سواء من (جمعيات خيرية – مساعدات أقارب – معاش ضمان اجتماعي) ويليها أعمال حرة والتى تبلغ ٢٥ % وتتنوع هذه الأعمال ما بين خادمات بالبيوت أو بيع بعض الحلوي رخيصة الثمن ويأتي العمل بالقطاع الخاص في المرتبة الأخيرة والتي تبلغ ٣ % من اجمالى حجم العينة وبالتالى يتبين قلة فرص العمل المتاحة للمرأة المعيلة .

كما اتضح توزيع عينة الدراسة طبقا لعدد الأبناء فقد كانت أعلى نسبة هي العدد من ٣ إلى ٥ أفراد والتى تبلغ ٥٩% من حجم العينة ويليها عدد أقل من ٣ التى تبلغ ٣٠% ثم من ٦ إلى ٨

أفراد والتي تبلغ ١١% من حجم العينة وبالتالى فيوجد ارتفاع في عدد الأبناء مما يستوجب زيادة المسئوليات على عاتق المرأة المعيلة .

جدول يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا للدخل الشهري

الاستجابة	ك	%
أقل من ٣٠٠	٢٠	٨,٨
من ٣٠٠ لأقل من ٥٠٠	٧٤	٣٢,٦
من ٥٠٠إلى ٦٠٠	٤٣	١٨,٩
من ٦٠٠ إلى ٧٠٠	٢٩	١٢,٨
من ٧٠٠ لأقل من ٨٠٠	٣٢	١٤,١
٨٠٠ فأكثر	٢٩	١٢,٨
الاجمالي	**٢٢٧**	**١٠٠**

باستقراء الجدول السابق اتضح توزيع عينة الدراسة طبقا للدخل الشهرة فقد كانت أعلى نسبة هي من ٣٠٠ لأقل من ٥٠٠ بنسبة ٣٢,٦% يليها من ٥٠٠ لأقل من ٦٠٠ بنسبة ١٨,٩% ويليها من ٧٠٠ لأقل من ٨٠٠ بنسبة ١٤,١% وهؤلاء الفئات ممن يعتمدون على معاش الضمان أو المساعدات الخارجية فقط (مساعدات من جمعيات أهلية – مساعدات أقارب) ثم من ٨٠٠ فأكثر وتكون هذه الفئات ممن حصلوا على بعض المشروعات المنتجة مثل مشروعات الماشية التي تقدمها الأورمان بنسبة ١٢,٨% وتوازيها من ٦٠٠ لأقل من ٧٠٠ بنفس النسبة وهي ١٢,٨ ويأتي في المرتبة الأخيرة أقل من ٣٠٠ وذلك بنسبة ٨,٨ % وهؤلاء ممن لا يحصلون على أى معاشات (تأمينات – ضمان اجتماعي) ويعتمدون على بعض المساعدات المادية من الجمعيات الأهلية والتي هي ضعيفة جدا وبالتالى يلاحظ من خلال الجدول انخفاض في الدخل الشهرى للمرأة المعيلة .

جدول يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا لمصدر دخل الأسرة

الاستجابة	ك	%
عمل الأم	٥٩	٢٦
إيجار شقة	٢	٠,٩
دخل مشروع	٦٠	٢٦,٤
معاش ضمان اجتماعي	١١٢	٤٩,٣
معاش حكومي	٤	١,٨
مساعدات أقارب	٢٢١	٩٧,٤
مساعدات بعض الجمعيات	١٢٤	٥٤,٦

باستقراء الجدول السابق الخاص بمصادر الدخل فقد كانت مساعدات الاقارب في الترتيب الاول بنسبة (٩٧,٤%)ومساعدات بعض الجمعيات تاتى في الترتيب الثانى بنسبة(٥٤,٦ %)تليها معاش الضمان الاجتماعى بنسبة (٤٩,٣%) وهي المعاشات التي تصرف للأرامل والمطلقات ثم ياتى دخل مشروع بنسبة (٢٦,٤%) وهي المشروعات التي تحصل عليها الأم من بعض الجمعيات الخيرية يليها عمل الام بنسبة (٢٦%) وهي تكون من (إما عملها كعاملة نظافة في إحدى الشركات – تعمل في تنظيف المنازل) ثم معاش حكومى بنسبة (١,٨%) وهي معاشات التأمينات التي يحصل عليها السائقين والخبازين المؤمن عليهم .

أولا : معوقات خاصة بالمرأة المعيلة

جدول يوضح ترتيب عبارات المعوقات التي تقف حائلا دون تحقيق المساندة الاجتماعية لتمكين المرأة المعيلة

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	اهتمام المرأة المعيلة بالحصول على المساعدات المالية دون بذل أي مجهود لتنمية الدخل .	٢٨	١٢,٣	١١	٤,٨	١٨٨	٨٢,٨	٢٩٤	٩٨,٠	٤٣,١٧	٦
٢	بعد الجمعية عن مكان سكنى	١٤٨	٦٥,٢	٢٥	١١,٠	٥٣	٢٣,٣	١٨٢,٣	١٨٢,٣	٨٠,٣٢	٥
٣	عدم وعى المرأة المعيلة بأهمية خدمات الجمعية	٤	١,٨	٢٨	١٢,٣	١٩٥	٨٥,٩	٦٤٥	٢١٥,٠	٩٤,٧١	٣
٤	العادات والتقاليد ونظرة المجتمع عند ذهابي للجمعية	٢٠٦	٩٠,٧	٢	٠,٩	١٩	٨,٤	٦٤١	٢١٣,٧	٩٤,١٣	٤
٥	عدم إيجاد وقت لذهابي للجمعية .	١١	٤,٨	٢	٠,٩	٢١٤	٩٤,٣	٦٥٧	٢١٩,٠	٩٦,٤٨	١
٦	خوفي من أن يعرف أحد بياناتي الموجودة بالملف في الجمعية .	٢١٠	٩٢,٥	٠	٠	١٧	٧,٥	٢٤٧	٢١٥,٧	٩٥,٠١	٢
المجموع		٦٠٧		٦٨		٦٨٦		٣٤٣١			
المتوسط		١٠١,٢		١١,٣		١١٤,٣					
النسبة		٤٤,٦		٥,٠		٥٠,٤					
المتوسط المرجح		٥٧١,٨									
القوة النسبية لليعد		٨٤									

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج المرتبطة بمعوقات المساندة الاجتماعية الخاصة بالمرأة المعيلة ، حيث يتضح أن هذه الاستجابات توزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٥٧١,٨) والقوة النسبية (٨٤٪)، وبذلك يكون مستوى البعد ضعيف ، وبذلك يمكن

التأكيد على أن هذه الاستجابات تركز حول عدم الموافقة على البعد، ومما يدل على ذلك أن نسبة ممن أجابوا نعم بلغت (٤٤,٦٪) في حين نسبة من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبة (٥,٠٪) ونسبة (٥٠,٤٪) أجابوا لا.

وقد جاء ترتيب عبارات معوقات المساندة الاجتماعية المتعلقة بالمرأة المعيلة وفق الوزن المرجح والقوة النسبية، على النحو التالي:-

١- جاءت العبارة رقم (٥) والتي مفادها " عدم إيجاد وقت لذهابي للجمعية " في الترتيب الأول بوزن مرجح (٢١٩,٠) وقوة نسبية (٩٦,٤٨٪)، وتشير استجابات المبحوثين إلى أن الذهاب إلى الجمعية لا يستغرق منهم وقت طويل ولا يشغلهم عن شيء لان المساعدات تقدم في مواعيد محددة .

٢- جاءت العبارة رقم (٦) والتي مفادها " خوفي من أن يعرف أحد بياناتي الموجودة بالملف في الجمعية " في الترتيب الثانى بوزن مرجح (٢١٥,٧) وقوة نسبية (٩٥,٠١٪)، وتشير استجابات المبحوثين إلى انها تخشى ان يعرف احد بياناتها من الملف الموجود بالجمعية .

٣- جاءت العبارة رقم (٣) والتي مفادها " عدم وعى المرأة المعيلة بأهمية خدمات الجمعية " في الترتيب الثالث بوزن مرجح (٢١٥,٠) وقوة نسبية (٩٤,٧١٪)، وتشير استجابات المبحوثين إلى أنهم يعوا بخدمات الجمعية والدليل على ذلك انهم يترددوا عليها باستمرار .

٤- جاءت العبارة رقم (٤) والتي مفادها " العادات والتقاليد ونظرة المجتمع عند ذهابي للجمعية " في الترتيب الرابع بوزن مرجح (٢١٣,٧) وقوة نسبية (٩٤,١٣٪)، وتشير استجابات المبحوثين إلى أن المرأة المعيلة تخشى نظرة المجتمع عندما يعرفون انها تتردد على احدى الجنعيات للحصول على المساعدة .

٥- جاءت العبارة رقم (٢) والتي مفادها " بعد الجمعية عن مكان سكنى " في الترتيب الخامس بوزن مرجح (١٨٢,٣) وقوة نسبية (٨٠,٣٢٪)، وتشير استجابات المبحوثين إلى بعد أماكن سكنهم عن الجمعية .

٦- جاءت العبارة رقم (١) والتي مفادها " اهتمام المرأة المعيلة بالحصول على المساعدات المالية دون بذل أي مجهود لتنمية الدخل " في الترتيب السادس بوزن مرجح (٩٨,٠) وقوة نسبية (٤٣,١٧٪)، وتشير استجابات المبحوثين إلى عدم الموافقة على هذه العبارة حيث أن كثير من هؤلاء السيدات يعملون فى نظافة المنازل وبيع الخضروات وغيرها من الاعمال والبعض الاخر لا يعمل بسبب الاصابة بالمرض مثل الغضروف والذى منع بعض السيدات عن العمل وخاصة أن الاعمال التى تقوم بها هؤلاء السيدات تقوم على النشاط الجسدى .

جدول يوضح معوقات المساندة الاجتماعية الخاصة بالجمعية

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	الخدمات التي تقدمها الجمعية لا تفدني .	٠	٠	٢٠	٨,٨	٢٠٧	٩١,٢	٦٦١	٢٢٠,٣	٩٧,٠٦	٢
٢	إجراءات الحصول على الخدمات معقدة .	١٠	٤,٤	٢٠٠	٨٨,١	١٧	٧,٥	٤٤٧	١٤٩,٠	٦٥,٦٤	٤
٣	يوجد تمييز دائم في تقديم الخدمة .	١٠	٤,٤	٢	٠,٩	٢١٥	٩٤,٧	٢٤٩	٨٣,٠	٣٦,٥٦	٥
٤	الجمعية لا تعلن عن خدماته	٢٠	٨,٨	١٤٩	٦٥,٦	٥٨	٢٥,٦	٤٩٢	١٦٤,٠	٧٢,٢٥	٣
٥	مقر الجمعية صغير ولا يسمح بتقديم خدمات جديدة .	٤	١,٨	٠	٠	٢٢٣	٩٨,٢	٢٣٥	٧٨,٣	٣٤,٥١	٦
٦	الخدمات محدودة والمشكلات كثيرة	٢٢٥	٩٩,١	٠	٠	٢	٠,٩	٦٧٧	٢٢٥,٧	٩٩,٤١	١
	المجموع	٢٦٩		٣٧١		٧٢٢		٣٧٦١			
	المتوسط	٤٤,٨		٦١,٨		١٢٠,٣					
	النسبة	١٩,٨		٢٧,٢		٥٣,٠					
	المتوسط المرجح	٤٦٠,٢									
	القوة النسبية لليعد	٦٧,٦									

تشير بيانات الجدول السابق رقم(٥) إلى النتائج المرتبطة بمعوقات المساندة الاجتماعية الخاصة بالجمعية ، حيث يتضح أن هذه الاستجابات توزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٤٦٠,٢) والقوة النسبية (٦٧,٦٪)، وبذلك يكون مستوى البعد ضعيف ، وبذلك يمكن التأكيد على أن هذه الاستجابات تركز حول عدم الموافقة على البعد، ومما يدل على ذلك أن نسبة ممن أجابوا نعم بلغت (١٩,٨٪) في حين نسبة من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبة (٢٧,٢٪) ونسبة (٥٣,٠٪) أجابوا لا.

وقد جاء ترتيب عبارات معوقات المساندة الاجتماعية المتعلقة بالجمعية وفق الوزن المرجح والقوة النسبية، على النحو التالي:-

١- جاءت العبارة رقم (٦) والتي مفادها " الخدمات محدودة والمشكلات كثيرة " في الترتيب السادس بوزن مرجح (٢٢٥,٧) وقوة نسبية (٩٩,٤١٪)، وتشير استجابات المبحوثين إلى أنهم يعانون من كثير من المشكلات ولديهم كثير من الاحتياجات والخدمات التى تقدمها الجمعية لا تكفى لمواجهة كل هذه المشكلات لانها محدودة .

٢- جاءت العبارة رقم (١) والتي مفادها " الخدمات التي تقدمها الجمعية لا تفدني " في الترتيب الثانى بوزن مرجح (٢٢٠,٣) وقوة نسبية (٩٧,٠٦٪)، وتشير استجابات المبحوثين إلى أن

خدمات الجمعية مفيدة لها لانها تعتبر من احدى وسائل المساعدة التى تعينها على اعباء الحياة .

٣- جاءت العبارة رقم (٥) والتي مفادها " مقر الجمعية صغير ولا يسمح بتقديم خدمات جديدة " في الترتيب الأول بوزن مرجح (٧٨,٣) وقوة نسبية (٣٤,٥١٪)، وتشير استجابات المبحوثين إلى أن مقر الجمعية كبير ويوجد اكثر من مقر للجمعية ويوجد بها مخزن .

جدول رقم (٦) يوضح ترتيب المعوقات

	البعد	نعم			إلى حد ما			لا			المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		المجموع	المتوسط	%	المجموع	المتوسط	%	المجموع	المتوسط	%			
١	معوقات خاصة بالمرأة	٦٠٧	١٠١,٢	٤٤,٦	٦٨	١١,٣	٥	٦٨٦	١١٤,٣	٥٠,٤	٥٧١,٨	٨٤	١
٢	معوقات خاصة بالجمعية	٢٦٩	٤٤,٨	١٩,٨	٣٧١	٦١,٨	٢٧,٢	٧٢٢	١٢٠,٣	٥٣	٤٦٠,٢	٦٧,٩	٢
	المجموع	٨٧٦			٤٣٩			١٤٠٨					
	المتوسط		٧٣	٣٢,٢		٣٦,٦	١٦,١		١١٧,٣	٥١,٧	٥١٦	٧٥,٩	

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٦) والذي يوضح ترتيب مؤشرات معوقات المساندة الاجتماعية ، وفقاً للمتوسط المرجح والقوة النسبية، حيث يتضح أن استجابات المبحوثين تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٥١٦) والقوة النسبية (٧٥,٩٪)، وبذلك يمكن التأكيد على أن هذه الاستجابات تركز حول عدم الموافقة على مؤشرات معوقات المساندة الاجتماعية ، ومما يؤكد ذلك أن نسبة من أجابوا نعم بلغت (٣٢,٢٪)، أما نسبة من أجابو إلى حد ما بلغت (١٦,١٪)، بينما من أجابوا لا بلغت نسبتهم (٥١,٧٪).

وقد جاء ترتيب مؤشرات معوقات المساندة الاجتماعية وفقاً للمتوسط المرجح والقوة النسبية على النحو التالي:

- جاء المؤشر معوقات خاصة بالمرأة المعيلة ، في الترتيب الأول بمتوسط مرجح (٥١٧,٨)، وقوة نسبية (٨٤٪)، وذلك طبقاً لاستجابات المبحوثين
- جاء المؤشر معوقات خاصة بالجمعية ، في الترتيب الثاني بمتوسط مرجح (٤٦٠,٢)، وقوة نسبية (٦٧,٩٪)، وذلك طبقاً لاستجابات المبحوثين.

ومما سبق يتضح ارتفاع المعوقات الخاصة بالمرأة عن المعوقات الخاصة بالجمعية .

النتائج العامة للدراسة

التساؤل الرئيسى للدراسة :

" ما المعوقات التي تقف حائلا دون تحقيق المساندة الاجتماعية للمرأة المعيلة"

١- معوقات خاصة بالمرأة

وهى عبارة عن :

- بعد سكن المرأة المعيلة عن مكان الجمعية
- تخشى نظرة المجتمع من أن ينظروا اليها على انها تتلقى المساعدات من الجمعيات الاهلية
- وكذلك خوفها من ان يعرف احد بياناتها الموجودة بالملف

٢- معوقات خاصة بالجمعية

- اجراءات الحصول على الخدمة تتطلب اوراق كثيرة .
- المشكلات التى تعانى منها المرأة كثيرة والخدمات محدودة

المراجع:

١. محمود محمود عرفان : " استخدام استراتيجية التمكين في الخدمة الاجتماعية وزيادة مشاركة المرأة الريفية في تنمية المجتمع " ، المؤتمر العلمي السنوى الثاني عشر (الخدمة الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني) ، الجزء الثالث ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة (فرع الفيوم) ، ٢٠٠١ ، ص ص ١٥٣٤ : ١٥٣٥ .

٢. هدى توفيق محمد سايمان : " تقييم خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة للمرأة المعيلة في المناطق المستحدثة " ، المؤتمر العلمي الثامن عشر (المجلد السادس) ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، مارس ٢٠٠٥ ، ص ٣٢١٣ .

٣. ماهر عبدالوهاب كامل الملاح : " اسهامات طريقة تنظيم المجتمع في تحسين نوعية حياة المرأة المعيلة " ، المؤتمر العلمي الثامن عشر (الخدمة الاجتماعية والاصلاح الاجتماعي في المجتمع العربي المعاصر) ، المجلد الخامس ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، مارس ٢٠٠٥ ، ص ٣١٦٨ .

٤. شيماء سعد على القصبي : " تقويم دور الاخصائي الاجتماعي في اكساب المرأة المعيلة المهارات الحياتية من منظور طريقة خدمة الجماعة " ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ٢٠١٤ .

5. Staten Lisakey : " Female Headed House Holds Versus Male – Headed Households the Health And Nutritional status of Adult Woman And their Children " , PHP , University of Colorado At Boulder , 1995 , P 303 .

٦. أحمد رشيد : " الأسر التي تعولها امرأة " ، دراسة احصائية ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة بالتعاون مع المجلس القومي للسكان ، القاهرة ، ١٩٩٣ ، ص٢٠ .

٧. أركسن على أحمد : "النشاط الأهلي كمتغير في تحسين نوعية الحياة للمرأة المعيلة" ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ٢٠١٠ .

٨. هناء أمين عبد الجواد : "تصور مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لمواجهة المشكلات لأبناء المرأة المعيلة بالمناطق العشوائية" ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ٢٠١١ .

٩. سارة عيسى العيسى : " دور الخدمة الاجتماعية في دعم المساندة المجتمعية للمرأة المعيلة " ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، العدد الثامن والثلاثون ، ابريل ٢٠١٥ ، الجزء السادس عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ص٣٢٣٤ .

١٠. هاشم مرعى هاشم ، محمد عرفات عبدالواحد : " دور المنظمات غير الحكومية في إشباع احتياجات المرأة المعيلة بالريف " ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي السابع عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، ٢٠٠٦ .

١١. أحمد عبدالعزيز مصطفى : " دور الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة معوقات المساندة الاجتماعية للمعاقين سمعيا " ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، ٢٠١٤ ، ص٥٧ .

١٢. عزه عبدالكريم فرج : " استخدام المساندة النفسية والاجتماعية لتحسين التوافق النفسي والاجتماعي والصحي لدى المسنين " ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠١ ، ص٥٧ .

١٣. نفيسة السيد علي الزهيري : " برنامج مقترح للمساندة الاجتماعية لمرضي الايدز وأسرهم من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية " ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ٢٠١٢ .

14. Carol Ann Roth : " Asurvey Of Perceived Social Support Among Pregnant Woman In The Intermountain Region " , Master Degree , Montana State University , Bozeman, Montana , P9 , July 2004.

١٥. هاله مصطفى السيد : " استخدام المساندة الاجتماعية في تنظيم المجتمع لدعم العلاقات الاجتماعية للمسنين " ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ، العدد السابع والثلاثون ، اكتوبر ٢٠١٤ ، (الجزء السادس) ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ص ١٩٨٨

١٦. هبه أحمد عبد اللطيف : " متطلبات تحقيق المساندة الاجتماعية للخفيف من حدة الضغوط الحياتية للمرأة العاملة من منظور طريقة تنظيم المجتمع " ، ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، العدد الثاني والعشرون ، ابريل ٢٠٠٧ (الجزء الأول) ، ص ١٥٧.

١٧. عزه محمد حسنين بدوى : " تقييم جهود المنظم الاجتماعي في تحسين جودة البرامج الاجتماعية بالأندية النسائية للتخفيف من مشكلات المرأة المعيلة " ، المؤتمر العلمي الثامن عشر (الخدمة الاجتماعية والاصلاح الاجتماعي) ، (المجلد الثاني) ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، مارس ٢٠٠٥ ، ص ٣٦٦٨ .

١٨. سيد جاب الله السيد : "الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للأسر التى ترأسها نساء فى القرية المصرية" ، الأسرة المصرية وتحديات العولمة ، أعمال الندوة السنوية التاسعة لقسم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٢ ، ٢٠٠٣ ص١٣٢ ، ص١٣٣ .

١٩. هدى توفيق محمد سليمان : "دور الجمعيات الأهلية فى النهوض بالمرأة المعيلة من خلال القروض الصغيرة" ، المؤتمر العلمى الرابع عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠١ ، ص٣٦٥ .